

الجيش المصري يمنع قافلة تضامن مع غزة

كتبه نون بوست | 19 يوليو، 2014



أوقف الجيش المصري قافلة تضامنية أعدها نشطاء مصريين أثناء توجهها إلى غزة، ومنع العسكر المصريون القافلة التي تحمل أدوية ومواد غذائية وطبية من الوصول إلى معبر رفح الحدودي والمغلق بشكل شبه كامل منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة الإخوان المسلمين بداية الصيف الماضي.

وقال "خالد علي" المرشح الرئاسي السابق، ورئيس حزب العيش والحرية - تحت التأسيس - وأحد منظمي القافلة، إن المساعدات التي حصلت عليها القافلة تعدت 2 مليون جنيه، متمثلة في أدوية علاجية، متوقعًا وصول القافلة الطبية فقط إلى قطاع غزة، ومنع القافلة الشعبية.

وقال "زيزو عبده" عضو المكتب السياسي لجبهة طريق الثورة، وأحد منظمي القافلة: إن الهدف الرئيسي من الفعاليات الأخيرة لحملة دعم انتفاضة فلسطين هو المطالبة بفتح دائم لمعبر رفح لإنقاذ الفلسطينيين من القصف المستمر، مؤكدًا أن القافلة رسالة لإخواننا الفلسطينيين، "أنكم لستم وحدكم".

وتضم القافلة 574 فردًا، موزعين على 11 أتوبيسًا وعلى رأسها: كل من مصطفى النجار، تامر أبو عرب، الشاعر مصطفى إبراهيم، المحامي خالد علي، الإعلامية جميلة إسماعيل، والناشط السياسي أحمد حرارة، بالإضافة إلى أعضاء من أحزاب المصري الديمقراطي والتيار الشعبي والدستور والكرامة

والعيش والحرية ومصر القوية، وحركات 6 أبريل بجبهتيها، والاشتراكيين الثوريين وجبهة طريق الثورة وشباب من أجل العدالة والحرية.

البداية كانت فجر اليوم، حيث انطلقت قافلة دعم غزة، التي دعت لها الحملة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية لتزويد أهالي القطاع بالمستلزمات الطبية والمعيشية لمواجهة القصف الإسرائيلي المستمر منذ أسبوعين.

القافلة ضمت العديد من النشطاء من مختلف التوجهات السياسية والوطنية المصرية:

<https://www.facebook.com/magdy.saad/posts/10152171443802327>

<https://www.facebook.com/magdy.saad/posts/10152171377582327>

الآن أمام نقابة الصحفيين في إنتظار تحرك قافلة التضامن الشعبي مع غزة.

<https://t.co/KlR1QrKpb7>

— كريم فريد (@July 19, 2014) KareemFarid

صورة | منذ قليل من أمام نقابة الصحفيين بالقاهرة: بدء تجمع القافلة

البشرية المتجهة إلى قطاع غزة. <https://t.co/nwyejZ3ych>

— الاشتراكيون الثوريون (@July 19, 2014) RevSocMe

[#Egypt2Gaza](#) people's convoy gathering at press syndicate leaving to Gaza shortly in hopes of delivering medical...

<https://t.co/UnEMHl3qiJ>

— Gigi Ibrahim (@Gsquare86) July 19, 2014

الطريق إلى غزة يبدأ من القاهرة ... من عند نقابة الصحفيين تحديدا

[#مسافة السكة](#)..

— Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) July 18, 2014

القافلة الشعبية المصرية إلى غزة مكونة من 11 أتوبيس من التضامنين مع
شعب فلسطين، الشعب للشعب والعدو واحد. [GazaUnderAttack#](#)
[#Egypt2Gaza](#)

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

أمام نقابة الصحفيين بالقاهرة الآن، استعدادا للسفر لغزة لدعم الشعب
الفلسطيني في مقاومته للعدوان الصهيوني [#فلسطين تقاوم](#)
pic.twitter.com/uZI5nWSwyW

— Taher (@Taher_Eid) [July 19, 2014](#)

عدد المشاركين في القافلة الشعبية المصرية للتضامن مع غزة يقارب 500 فرد،
مطالبين بفتح المعبر ودخول المساعدات الطبية...
<https://t.co/jnJxi7nKQU>

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

<https://www.facebook.com/Elhassan.mubarak/posts/821911397833607>

ثم سادت حالة من القلق بين المشاركين في قافلة غزة، قبل انطلاقها، بعد وصول 3 سيارات شرطة
في محيط نقابة الصحفيين:

الداخلية جت سألت عن منظمي القافلة ومشيت.
<https://t.co/92AslkiyDN>

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

انطلقنا إلى غزة...#مسافة السكة — at Cairo

<https://t.co/jUrTKowDpN>

Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#) —

تحركنا الان في قافلة اللجنة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني ١٠ أوتوبيسات
كبيرة تحمل شبابا رائعا، هذه مصر التي نحبا ونفخر بها #egypt2gaza

Mostafa Alnagar (@alnagar80) [July 19, 2014](#) —

أوتوبيس من الأوتوبيسات اللي طالعة لغزة من القاهرة عليها علم فلسطين.
#فلسطين تقاوم pic.twitter.com/UTXMPdm8u9 #Egypt2Gaza

Taher (@Taher_Eid) [July 19, 2014](#) —

Ahmed Harara on the bus [#Egypt2Gaza](#)

احمد حرارة مع [#قافلة شعب مصر الى غزة](#)
pic.twitter.com/vTUST6rUQ9

— فدوى (@dou1001) [July 19, 2014](#)

الطريق إلى غزة يمر عبر شبه جزيرة سيناء، والتي ترتبط ببقية الأراضي المصرية عبر طريقين، أحدهما هو نفق الشهيد أحمد حمدي والآخر هو كوبري السلام، الأخير كان مغلقاً منذ الانقلاب العسكري والتظاهرات في الثلاثين من يونيو، لكن في بادرة إيجابية قامت السلطات بفتح الجسر لعبور القافلة، رغم توقعات النشطاء بمنعهم وبالتعامل الأمني العنيف معه:

وصلنا بوابة الإسماعيلية في قافلة اللجنة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني

الأمور تسير على مايرام حتى الان [egypt2gaza#](https://twitter.com/2Uoi3FnUSp)
[pic.twitter.com/2Uoi3FnUSp](https://twitter.com/2Uoi3FnUSp)

— Mostafa Alnagar (@alnagar80) [July 19, 2014](#)

احتمال كبير السلطات ازمصرية تمنعنا من الدخول لغزة، يكفيننا أننا نوصل
رسالتنا للفلسطينيين أننا شعب واحد وعدونا واحد. [Egypt2Gaza#](#)

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

المؤسف، أننا خايفين من رد فعل الأمن المصري أكثر من خوفنا مما بداخل غزة
من حرب، بتمني الحكومة المصرية تتفهم مطالبنا وتساعدنا [Egypt2Gaza#](#)

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

<https://www.facebook.com/mahmoud.eleiba/posts/882723605075782>

[Egypt2Gaza#](#) القافلة وصلت بوابة الإسماعيلية ..

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

الشرطة تفتح كوبري السلام استثنائيا لعبور القافلة [#عاش to_gaza#](#)

— تامر أبو عرب (@tamerabuarab) [July 19, 2014](#)

دقائق وتعبّر القافلة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني قناة السويس

[pic.twitter.com/cpnw9vRdET](https://twitter.com/cpnw9vRdET)

Mostafa Alnagar (@alnagar80) [July 19, 2014](#) —

8:48am people's convoy [#Egypt2Gaza](#) Egypt2has reached
Ismalia on our way to [#GazaUnderAttack](#) [#Gaza](#)
pic.twitter.com/0DyUmwVHJK

International RevSoc (@RevSocGlobal) [July 19, 2014](#) —

<https://www.facebook.com/mahmoud.eleiba/posts/882787805069362>

الشرطة خليتنا نعدي المعدي الاول ومشيتنا العكس على المعدي عند
[Egypt2Gaza#](#) [غزة](#) [#الى](#) "عشان تلحقوا"

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

the first challenge at Sues Channel passes smoothly with
police letting us go first ahead ..everyone is at an awe of why
so easy [#Egypt2gaza](#)

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

[Gaza2Egypt#](#)

في فرد أمن جالنا عند المعدي وطلب من الاتوبيسات تلف وترجع وان الءمن
هيفتحلنا كوبري السلام عشان نعدي .. هم رضوا علينا ولا ايه؟

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

صورة | القافلة الشعبية لغزة في طريقها الآن لعبور معدي القنطرة غرب

<https://t.co/IMr5qIf9ma>

— الاشتراكيون الثوريون (@RevSocMe) [July 19, 2014](#)

حاجة غريبة وكلنا مش فاهمين ليه الشرطة لذيذة وحلوة وبتعدينا وكده
..هنشوف [#الى غزة](#)

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

احنا مشينا عكس على قناة السويس تحت رعاية الشرطة يا جدعان .. في
حاجة غلط [#الى غزة](#)

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

the weirdest feeling seeing all army& police escorting your
passing through Suez Channel wishing us "good lucl"
something is off [#Egypt2Gaza](#)

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

<https://www.facebook.com/Elhassan.mubarak/posts/821975147827232>

Chanting for Palestine from over the Suez canal
[#egypt2gaza pic.twitter.com/VgM9Sschtq](#)

Lina Attalah (@Linaattalah) [July 19, 2014](#) —

وعبرنا القناة

متفتحش كوبري السلام بس ادونا اولوية للمرور من المعدية وفيه تعاون حلو
من الجميع
ربنا يكملها علي خير

— تامر أبو عرب (@July 19, 2014) tamerabuarab

وبعد وصول القافلة إلى كمين “بالوطة” العسكري بمدينة بئر العبد في محافظة شمال سيناء، بدأ
تعاون الجيش في الاختفاء، وحل محله نوع من العدوانية التي ظهرت في تعليقات النشطاء
المشاركين في القافلة:

وقوف متكرر
متوقفون في كمين بالوطة بمدخل شمال سيناء منذ ساعة في انتظار قوة
التأمين التي سترافقنا في الرحلة إلى المعبر
يامسهل الأحوال يارب

— تامر أبو عرب (@July 19, 2014) tamerabuarab

واقفين في كمين بالوطة من 10 دقائق تقريبا، ومش عارفين سبب وقوفنا
[Egypt2Gaza#](#)

— كريم فريد (@July 19, 2014) KareemFarid

العك بدأ
ضابط كمين بالوطة بيقول معندناش تعليمات نعيكم وانه مستني
التعليمات
ما كنا كويسين

— تامر أبو عرب (@July 19, 2014) tamerabuarab

we are not even searched, a smooth entery into Baloza,

North Sinai check point [#Egypt2Gaza](#)
<https://t.co/cLdtr6EZ8i>

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

تم توقيف القافلة بالكامل في كمين بالوطة ومسؤولون الكمين يخبرون
المنظمين انهم لم يتلقوا تعليمات بعبورها ، ننتظر سماح فوري بمرور القافلة

Mostafa Alnagar (@alnagar80) [July 19, 2014](#) —

الامور بتتطور.. ربنا يستر

— تامر أبو عرب (@tamerabuarab) [July 19, 2014](#)

mins same place waiting for clearance 50

50 د في انتظار التصعيد و تعليمات

[المرور#قافلة شعب مصر الى غزة#Egypt2Gaza](#)
pic.twitter.com/kFNdjrmRM3U

Gameela Ismail (@GameelaIsmail) [July 19, 2014](#) —

<https://www.facebook.com/Elhassan.mubarak/posts/822011391156941>

<https://www.facebook.com/mahmoud.eleiba/posts/882830448398431>

الهتاف الآن "هنعدي هنعدي هنعدي" [#Egypt2Gaza](#)

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#)

[Egypt2Gaza#](#) المظاهرة قطعت الطريق أمام الكمين وهتافات منددة
بالعدوان الصهيوني علي غزة وبغلق معبر رفح
وضباط الجيش يهددون بالتعامل مع التجمع.

— كريم فريد (@July 19, 2014) KareemFarid)

[Egypt2Gaza#](#)

المنظمين يحاولون تهدئة الشباب وعدد كبير يصر علي الإعتصام حتي يتم
السماح للقافلة بالعبور، والجيش أعلن... <https://t.co/Pl5hHwvaBO>

— كريم فريد (@July 19, 2014) KareemFarid)

في شخص ما من قادة الجيش وصل

— كريم فريد (@July 19, 2014) KareemFarid)

الجيش قال إنه لن يسمح لأحد بالعبور لأسباب أمنية:

<https://www.facebook.com/mostafa.alnagar.129/posts/10152180474441487>

<https://www.facebook.com/tamer.abuarab.7/posts/10152496126319088>

<https://www.facebook.com/tamerwageeh68/posts/10204233802786768>

<https://www.facebook.com/magdy.saad/posts/10152171812177327>

After we all went to the buses, now the talk is about not
letting us through for "security reasons" [#Egypt2Gaza](#)
pic.twitter.com/KEC6NMAMhC

International RevSoc (@RevSocGlobal) [July 19, 2014](#) —

جندي يقوم بتصوير المشاركين في قافلة التضامن مع غزة أثناء تظاهرتهم
اعتراضا على منع القافلة من المرور [egypt2gaza#](https://twitter.com/Tqw5JqJ9ab)
[pic.twitter.com/Tqw5JqJ9ab](https://twitter.com/Tqw5JqJ9ab)

Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#) —

army is telling everyone to go on bus & bus leaders will talk
to the rest of the convoy to discuss [#Egypt2Gaza](https://twitter.com/A8jVMRwjoO)
[pic.twitter.com/A8jVMRwjoO](https://twitter.com/A8jVMRwjoO)

International RevSoc (@RevSocGlobal) [July 19, 2014](#) —

الشباب مصممين يكملوا والجيش يهدد بالسلاح الالي
— تامر أبو عرب (@[July 19, 2014](#)) [tamerabuarab](#)

من مظاهرة المشاركين في القافلة البشرية لغزة امام نقطة بالوطة في شمال
سيناء بعد منع الجيش مرور القافلة [#egypt2gaza](https://twitter.com/es7Fefadm5)
[pic.twitter.com/es7Fefadm5](https://twitter.com/es7Fefadm5)

Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#) —

Soldiers blocking the [#egypt2gaza](https://twitter.com/JxO7IdKMwX) protest at Balouza
checkpoint. Keep saying balouza to yourself. You will laugh.
[pic.twitter.com/JxO7IdKMwX](https://twitter.com/JxO7IdKMwX)

Lina Attalah (@Linaattalah) [July 19, 2014](#) —

دول اللي شاطرين فيه بتوع باللوطة يرفعوا السلاح علينا بس!! مش
الصهاينة!! #الى غزة [Egypt2Gaza pic.twitter.com/qDA6FrdkZZ#](https://pic.twitter.com/qDA6FrdkZZ)

Gigi Ibrahim (@Gsquare86) [July 19, 2014](#) —

مظاهرة المشاركين في قافلة غزة بعد منعهم من المرور من قبل الجيش
[Egypt2Gaza pic.twitter.com/aHs26u7mKT#](https://pic.twitter.com/aHs26u7mKT)

Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#) —

رئيس المباحث في نقطة تأمين بالوطة في سيناء يقول ان المخابرات العامة هي
اللي رافضة مرور قافلة التضامن مع #غزة! [#egypt2gaza](https://twitter.com/egypt2gaza)

Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#) —

تسقط المخابرات العامة المصرية العملية للصهاينة ... يسقط حكم العسكر ..
يسقط نظام كامب ديفيد ... يسقط نظام جيشه يحمي أمن الكيان
الصهيوني ..

Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#) —

وبعدها تأكد المشاركون من رفض الجيش السماح لهم بالعبور، وقرروا إقامة مؤتمر صحفي في
مكانهم، قبل أن يعودوا إلى القاهرة وعقد مؤتمر صحفي آخر:

press conference was just held by Baluza checkpoint in
Sinai denouncing army blockage of people's convoy
[#Egypt2Gaza pic.twitter.com/CXft9u3XLL](https://pic.twitter.com/CXft9u3XLL)

International RevSoc (@RevSocGlobal) [July 19, 2014](#) —

٢- لم نتمكن من ادخال الأدوية والمعونات الطبية أيضاً ونعود للقاهرة والشباب في حالة غضب شديد مما حدث خاصة بعد الطريقة التي تم التعامل بها

— Mostafa Alnagar (@alnagar80) [July 19, 2014](#) —

<https://www.facebook.com/tamer.abuarab.7/posts/10152496189629088>

buses are gathering again to decide what to do whether to stay & protest or leave w/ a press conf [#Egypt2Gaza](#)
pic.twitter.com/lonasu0jht

International RevSoc (@RevSocGlobal) [July 19, 2014](#) —

الدعاية المتصهينة تجاهلت هؤلاء المصريين في شمال سيناء والذين هتفوا
لأهلنا في [#غزة](#)، وطالبوا بفتح الحدود! [#Egypt2Gaza](#)
pic.twitter.com/eLXt63E39S

— أحمد بن راشد بن سعيد (@LoveLiberty) [July 19, 2014](#) —

عجز ويأس وإحباط .. شكرا يا مصر. [#EgyptWillNOTHelpGaza](#)

— كريم فريد (@KareemFarid) [July 19, 2014](#) —

صورة | عودة قافلة التضامن المصرية مع [#غزة](#) إلى القاهرة، بعد رفض الجيش لعبورها من كمين البالوطة بشمال سيناء. وسوف...
<https://t.co/mq6VHwUpoA>

— الاشتراكيون الثوريون (@RevSocMe) [July 19, 2014](#) —

صورة | عودة قافلة التضامن المصرية مع #غزة إلى القاهرة، بعد رفض الجيش لعبورها من كمين البالوطة بشمال سيناء. وسوف...

<https://t.co/VLDUZcSOBK>

— الاشتراكيون الثوريون (@RevSocMe) [July 19, 2014](#)

للأسف راجعين القاهرة، معلى يا أهل فلسطين و يا أهل غزة خذلناكم
لسة عندنا معركة كبيرة لإسقاط حكم العسكر عشان نقدر نساعدكم بجد

[Egypt2Gaza#](#)

— Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#)

التهاتف الآن عند كمين بالوطة "هنعدي هنعدي" و "بنرددها جيل ورا جيل
بنعاديكي يا اسرائيل" و "افتحوا معبر رفح إن الكيل قد طفح".

[Egypt2gaza#](#)

— Taher (@Taher_Eid) [July 19, 2014](#)

خلاص القافلة الشعبية للتضامن مع غزة اتحركت بالفعل في طريقها للقاهرة
بعد منع الجيش مرورها من كمين البالوطة [Egypt2Gaza#](#)

— Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#)

بس احنا مكملين ...

[Egypt2Gaza#](#) دي جولة مش المعركة كلها

— Taher Mokhtar (@TaherMukhtar) [July 19, 2014](#)

